

تفسير السمرقندي

@ 319 \$ سورة الإسراء 62 - 64 \$.

وقال ! 2 2 ! الآية وفيها مضمّر معناه فلعله ا فقال إبليس أرأيتك هذا الذي لعنتني لأجله وفضلته علي ! 2 2 ! يعني لئن أجلتني إلى يوم البعث قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع ^ لئن أخرتني ^ بالياء عند الوصل وقرأ الباقر وغير ياء لأن الكسرة تقوم مقامه ثم قال ! 2 2 ! أي لأستزلن ذريته يقول أطلب زلتهم وقال القتيبي ! 2 2 ! أي لأستأصلن يقال إحتنك الجراد ما على الأرض إذا أكله كله ويقال هو من حنك الدابة يحنكها حنكا إذا شد في حنكها الأسفل حبلا يقودها به أي لأقودنهم حيث شئت ! 2 2 ! يعني الأنبياء والمخلصين ا ويقال إلا من عصمته مني .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي من أطاعك ! 2 2 ! يعني نصيبكم من العذاب في النار ! 2 2 ! أي نصيبا ! 2 2 ! أي وافرا لا يفتر عنهم .

ثم قال ! 2 2 ! يقول إستزل ! 2 2 ! يقول بدعائك ووسوستك ويقال بأصوات الغناء والمزامير ! 2 2 ! يعني إستعن عليهم بأعوانك من مردة الشياطين الذين يوسوسون للناس ويقال خيل المشركين ورجالهم وكل خيل تسعى في معصية ا تعالى فهي من خيل إبليس قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب الراء وكسر الجيم فدل الواحد على الجنس وقرأ الباقر بجزم الجيم وهو جمع الراجل .

! 2 ! أي ما أكل من الأموال بغير طاعة ا تعالى وهو ما جمع من الحرام ويقال ! 2 2 ! وهو ما جعلوا من الحرث والأنعام نصيبا لآلهتهم ويقال كل طعام لم يذكر إسم ا عليه فللشيطان فيه شركة .

قال الفقيه رضي ا عنه حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا سفيان بن يحيى قال حدثنا أبو مطيع عن الربيع بن زيد عن أبي محمد وهو رجل من أصحاب أنس قال قال إبليس لربه يا رب جعلت لبني آدم بيوتا فما بيتي قال الحمام قال وجعلت لهم مجلسا فما مجلسي قال السوق قال وجعلت لهم قرآنا فما قرآني قال